

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السادس عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

انه سميع مجيب في هذه الليلة نندرس كتاب الاخلاق والسير للحافظ ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله قبل ان ابدأ اذكر نفسي واياكم بامر ويحتاج الى وقفات وهو معالي الجويني - [00:00:15](#)

عندما قال اخي لن تنال العلم الا بستة سانويك عن تفصيلها بياني ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان ونسبت للشافعي لكن لا تصح عن الشافعي الصحيح انها عن ابي المعالي الجويني وهو من الشافعية. يقال له امام الحرمين - [00:00:52](#)

عليه رحمة الله واريد ان اقف فقط مع قوله وطول زمانه طول الزمان هو ان يستمر المسلم بالعلم والعمل وطلب العلم والعمل به الى ان يلقي الله تعالى. هذا طول الزمن - [00:01:17](#)

لا يجعل له امدا يقف عنده لا يجعل له امدا يقف عنده. يقول مثلا سأتوقف عن العلم بعد عشرين سنة او اذا وصل عمري خمسين سنة او ستين او سبعين لا - [00:01:40](#)

بل تستمر في طلب العلم وتحفظ وتعمل وتندرس العلم مع اخوانك ومع اقرانك ومع اهل العلم. حتى تستفيد باذن الله عز وجل ولذلك جاء في الموطأ قول الامام مالك عليه رحمة الله - [00:01:55](#)

بلاغا ان ابن عمر حفظ البقرة في كم سنة سورة البقرة حفظها في ثمان سنين تعلم فيها من العلم والعمل يعمل ولكن هذا الاثر بلاغا وهو منقطع لم يذكر الامام مالك عن من بلغه هذا. هل هو متصل - [00:02:23](#)

مظاهر الاسناد منقطع. اذا هذا لا يصح. ما الذي يصح انا في الفترة الماضية بعض الاخوة احيانا ويكلمك يقول انا واعوذ بالله من كلمة انا. منين جائتنا هذه اعوذ بالله من كلمة انا - [00:02:52](#)

ما لا اساس في السنة ولا في القرآن لا شك جاءت من الرفضة في كتبهم اعوذ بالله من كلمة انا. لماذا؟ يقولون قال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخافت من طير ما لنا علاقة احنا مو قدوتنا - [00:03:08](#)

الرجيم اعوذ بالله من الرجيم قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا سيد ولد ادم ولا فخر طيب ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. يعني من؟ يعني ابا طالب - [00:03:25](#)

فاقول كنت منذ سنين اعتقد ان هذا الاثر ثابت ولما رجعته في الاونة القريبة وجدت انه لا يثبت انه حفظ البقرة في ثمان سنين ولكن يغني عنه والله الحمد والمنة - [00:03:40](#)

ما جاء بسند لا بأس به. بسند حسن في الطبقات الكبرى لمحمد ابن سعد رحمه الله في الجزء الرابع صفحة مئة وثلاثة وخمسين من طريق عبدالله ابن جعفر الرقي لاحظ - [00:03:55](#)

من طريق ابي جعد من طريق عبد الله بن جعفر الرقي رحمه الله. عن ابي المليح وعليكم السلام ورحمة الله عن ابي المليح عبد الله بن جعفر الرقي عن ابي المليح عن ميمون - [00:04:13](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه حفظ البقرة في اربع سنين في اربع سنين اقول لا ادعو للتكاسل في حفظ القرآن والعلم والعمل. لكن

اقول هناك ليس عندهم استعجال متى يقال لي حافظ القرآن؟ ومتى يقال لطالب علم؟ ومتى - 00:04:33

يقال مفتي ان كنت تقدر ان تحفظ البقرة في يوم واحد فهو نور على نور والحمد لله واضح هذا ولا؟ اما ان لم تكن تستطيع الحفظ لا تستعجل طلب العلم ولا العمل - 00:04:54

طيب كان بعض الاخوة يطالب شيخنا ابن عثيمين عليه رحمة الله ووالديه واشياخه يطالبه كثيرا بان يستعجل في الدروس وفي العلم فرفض الشيخ قال هذه طريقتي ويقصد الشيخ رحمه الله ان يعلم الناس الاناة طلبه العلم يعلمهم الانا في طلب العلم وايضا يعلمهم الادب والتربية ما هو - 00:05:08

فقط مسائل علمية لابد من ادب ولا بد من مواقف لابد من تربية طيب فكان يعيش واقع طلابه وتلاميذه وابنائهم يعيشه رحمة الله عليه واقعا وليس ينظر لهم بمنظاره انه يريد ان ينجز ما عنده من الكتب وان ينشر ما عنده من العلم في ساعة لا ما كان عنده هذا رحمة الله عليه - 00:05:34

لما رأيت كثيرا من الاخوة يلحون عليه رحمة الله رجعت نفسي وجلست مع نفسي الشيخ الان كم عمره عليه رحمة الله انذاك الستينات تجاوز الستين لا شك فقلت سبحان الله يطلب العلم منذ ان كان صبيا طفلا. وهو يطلب العلم - 00:06:05 حفظ القرآن وحفظ ما شاء الله تعالى من المتون من السنة ومن غيرها والفية ابن مالك وغيرها كم سنة ما يقل عن خمسين سنة وهو يؤصل في العلم يأخذ ويعطي - 00:06:30

ونحن اتينا للتو عند الشيخ الذي له سنة وله سنتان وله ثلاث سنين وله اربع وما اشبه ذلك هل يمكن علم هل يمكن لك ان تحوز علما حازه هذا العالم الرباني نحسبه والله حسيبه - 00:06:48 بقرابة نصف قرن من الزمن تريد ان تحوزه به سنة واحدة او سنتين او ثلاث او اربع ما يمكن هذا انا اتكلم عن علمه هو الذي اتاه الله عز وجل اياه - 00:07:04

اما خارجا عن مسجده فاطلب العلم ما شئت لعل الله عز وجل ان يفتح عليك. كما فتح على اسلافك من العلماء عليهم رحمة الله اقول لا نستعجل. ولذلك قال الله تعالى خلق الانسان من عجل - 00:07:18

وكان انسان عجول احسنت. خلق الانسان من عجب ساوريكم اياتي فلا تستعجلون خلق الانسان من عجل على قولين منهم من قال العجل هو الطين ومنهم من قال لا العجل هو العجلة في الامر. ثم قال ساريكم اياته فلا تستعجلوا. صحيح - 00:07:33 لا تستعجلوا لا تستعجل في العلم ولا في العمل لا تستعجل. اللهم الا ما امر الله تعالى بالبدار اليه من الصلاة على وقتها ومن توبة وما اشبه ذلك فلنتنبه يا احبة - 00:07:50

الامر الاخير في هذه المسألة لا يشغلك عن العلم والعمل شيء يعترض طريقك انتبه لا يشغلك شيء عن العلم والعمل. يعترض طريقك ات كل ذي حق حقه صحيح هذا ولكن - 00:08:08

اذا كنت تريد ان تطلب العلم في طلب العلم ثم يأتي هذا ويقول كلمة وهذا انتقاد وهذا مسبة وهذا قد يغتاب وهذا افاك وهذا بهات من البحث انشغلت بهم متى تحصل على العلم - 00:08:28

متى تحصل علم؟ من لن تحصل على العلم بهذه الطريقة لكن استمر طيب فاذا قلت حسبي الله ونعم الوكيل توكلت على الله عز وجل فان الله تعالى كافيك اليس الله بكاف عبده؟ وفي القراءة الاخرى؟ اليس الله بكاف عبادة - 00:08:50

ما يصير ولا يحق لك يا طالب العلم انك تقول حسبي الله ونعم الوكيل. وان توكلت امرك الى الله ثم تخاف من غير الله ما يصلح هذا او تشغل بغير الله ما يصلح هذا - 00:09:11

دعه يتكلم منا الى ما شاء الله وهو يتكلم ان جاءك رجل ناصح بدليل من الكتاب والسنة تكلم مع ابو الكتاب والسنة. اما كل من تكلم تريد ان تصمته لا لا دعه - 00:09:26

طيب دعه كما قال بعض السلف عندما تكلم معه احد المبتدعة فلم يرد عليه صار يسبه يسب هذا العالم ويسبه فلم يرد عليه سار في طريقه فقال يا فلان اياك اعني - 00:09:42

الم نلتفت اليه قال وعنك اعرض انا يخاطبنا السفيه بكل قبح فاكراه ان اكون له مجيبا يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبة. فلا تلتفت. انتبه ان تلتفت فاذا التفت اعانك الله عز وجل. اقول كان الله في عونك. لن تحصل لا على علم ولا على عمل. وستتوقف يوما ما. انتبه - [00:09:59](#)

انا اقولها لكم من واقع تجربة من واقع دروس اخذتها على شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى بعضهم يأتي بقالب الناصح يقول انت اه عندك عندك غلو غلو في اي شيء. انت عندك غلو في الشيخ. يعني شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. ولماذا غلو - [00:10:29](#) كيف عرفتم انا عندي غلو؟ يأتي بعض الدعاة ويلقي محاضرة في نفس المدينة التي فيها شيخنا رحمه الله فلا تحضر هذه المحاضرة او الموعظة لماذا انت ثاني الركب عند الشيخ فقط - [00:10:53](#)

قلت انا بارك لي الله عز وجل بالشيخ نستفيد منه سنوات معدودة ثم اعود الى اهلي فقالوا له انت عندك غلو وعندك تعصب وعندك وعندك في قالب النصح في قالب النصح - [00:11:08](#) ذهبت الايام وعدة ايام فاتيت احدهم وقلت له ابشر ان الممتع شرح طبع منه المجلد الاول فضحك قال الله المستعان الناس وصلت المريخ والقمر وانت الان تفكر بالممتع شرح هذا المستقنع والمجلد الاول وبين الناس والصلاة - [00:11:25](#) طيب فلننتبه يا احبتي لهذا الامر. نبتدأ الان في الفصل الذي معنا قوله من سنن الحياة من سنن الحياة السنن جمع سنة سنة. واما السنن فهي الطريقة وقرأ الحديث بهما - [00:11:47](#)

فتتبعن لتتبعن سنن من كان قبلكم وسنن من كان قبلكم. كله صحيح حذو القذة بالقذة سنن الحياة طرق الحياة وهي السنن السنن التي جعلها الله تعالى سننا كونية جعلها سنن - [00:12:10](#) كونية بمعنى انه واقع لابد منه ولن تجد لسنة الله تبديلا وايضا ولن تجد لسنة الله تحويلا طيب تفضل فقوله رحمه الله من سنن الحياة ان هذا واقع في الحياة - [00:12:34](#)

ما دام انه واقع ولا يقول لك ارضى بالواقع حتى لو كان خطأ ولكن يقول لك هذا الواقع كيف تتعامل معه كيف تتعامل معهم طيب من استراح من عدو واحد حدث له اعداء - [00:12:54](#) كثيرة من استراح من عدو واحد هناك اعداء من اين من الاعداء؟ كثير الاعداء هم يعطون حدا ولا يعطون حصرا او عدا فلان او فلان وفلان لا لكن الحاسد - [00:13:13](#)

عدو الحاقد عدو المتربص الذي يتربص بك ينتظر متى تقع عليك مصيبة ايضا ايش؟ عدو بل حتى بعض الازواج وبعض الذرية عدو يعني كيف عدو؟ يحاول ان يصدك عن دينك من اجل ان يصلح دنياه - [00:13:33](#) طيب يأتي بعضهم مثلا يريد من والده ان يعطيه المال لكي يسافر به الى الحرام او يشتري به الحرام او يشرب به الحرام او يأكل به الحرام هذا عدو هذا - [00:13:56](#)

هذا طيب ولكن مع ذلك اذا كان لك من حق على الازواج او الذرية وان تعفوا وتصفحوا فان الله غفور رحيم. يعني حاول ان تعفو وتصفح عنهم طيب يقول رحمه الله من استراح من عدو واحد - [00:14:08](#) هل لك اعداء استرحت من واحد كفالك الله تعالى اياه وقلت اللهم اكفنيه في عافية اللهم اني اعوذ بك منه. يقول حدث له اعداء كثيرة ما دمت تسير على طريق الحق - [00:14:28](#)

اعلم ان لك اعداء من شياطين الانس والجن وهذا دليل على صحة الطريق الذي تسلكه ما دمت تسير على طريق الكتاب والسنة فوجدت لك اعداء انتبه ان تظن بالله ظن السوء. فتقول هؤلاء ما عادوني الا لاني - [00:14:48](#) مخطئ وظالم وعاصي ومذنب الى غير ذلك فتسيء الظن بالله. لا هذا ابتلاء من الله عز وجل. انتبه الدليل حديث طويل جدا في مسند الامام احمد بسند لا بأس به عن ابي ذر - [00:15:09](#)

وذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر من الوصايا والنصائح. ثم قال يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن فقلت يا رسول الله اول الانس شياطين؟ فقال نعم - [00:15:25](#)

اليس كذلك حديث لا بأس به. الحديث صحيح فامر بالتعوذ من شياطين الانس والجن. ايهما اخطر؟ محمود الانس اخطر ولا شياطين الانس اخطر؟ الانس شياطين الانس اخطر من شياطين الجن. ولماذا اخطر من شياطين الجن - [00:15:41](#)

كذلك استعذت بالله منه ما اعادك الله لكن لماذا شياطين الانس اخطر اشد خطرا يأتيك بايش يأتيك بوجه ناصح وايضا هو لا يختفي. اما الجن مختفي اما هذا يأتيك لو تعودت بالله من اعادك الله منه ولكن يأتيك وانت لا تشعر بانه من الشياطين - [00:16:03](#)

ما تشعر من الشياطين تظن انه من الناصحين كما قال اخي يعني تتوقع انهم ناصح طيب في ظهر لك البراءة والعفوية والمحبة والخير لك وهو في الحقيقة يتربص بك يقول لي احد الاخوة - [00:16:35](#)

انما كتب الجامعة يقول لما هداني الله تعالى كان لي صديق حميد يحبني محبة عظيمة واحب محبة عظيمة ايام الجهالة وكن نذهب سويا ونسافر سويا وننام سويا. وما يخليها ايضا من حركات الشباب تفحيط سويا وما اشبه ذلك - [00:16:55](#)

يقول لما من الله عز وجل علي بالهداية سمع بالموضوع ما صدق وجاء يركض يا فلان ما الذي سمعت عنك الخير سمعت قال سمعت انك وسوست كيف وسوست؟ دخلت في الوسواس - [00:17:15](#)

صرت متعنت متشدد فقلت كيف سمعت انك اه تترك اللحية خلاص وقصرت الثوب واقبلت على هذه الامور على فقال الحمد لله هذه هداية ومثل ما كنا قبل اصداقا نبي نكون احسن. ونبي نزداد. فيقول حاول بكل ما اوتي من قوة ان يثنييني عن الهداية - [00:17:40](#)

وسلوك هذا الطريق. يقول ما استطاع الى ذلك سبيلا وهذا الاخ رزقه الله عز وجل الحلم ما يغضب بسهولة لا يا اخي اباءنا كانوا الحمد لله على خير وعلى استقامة. ويجب علينا ان نمثل الكتاب والسنة. ونصلي يقول لما جلس معي ساعات وعجز - [00:18:06](#)

عجز عجزا كبيرا ان يثنييني سيدة انملة يقول ماذا قال لي؟ قال يا فلان فقلت نعم قال تدري ماذا كنت اتمنى؟ فقلت لا ما ادري قال كنت اتمنى ان اراك قد مت ولم تسلك هذا الطريق - [00:18:29](#)

يعني طريق الاستقامة تلاحظون هذا وهذا ذكره بعض اهل السير ان عقبة ابن ابي معيط دعا النبي صلى الله عليه وسلم لوليمة. فابي قال حتى تسلم ما اسلم فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوته كما في كتب السير واما في كتب السنة فلا تصح - [00:18:48](#)

يعني ما وردت باسناد صحيح ولكنها في كتب السير بعد ايام جاء صاحب لعقبة ابن ابي معيط كان في تجارة له في الشام فلما جاء قال يا عقبة قال نعم. قال ما كلام بلغني عنك - [00:19:17](#)

قال ما هو؟ قال سمعت انك قد صأأت. قال لا ليس بصحيح قال اذا ارني ما يثبت لي صدقك يقول ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ونخم على النبي صلى الله عليه وسلم نخامة من البعيد ان شاء الله ان تصل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

مرتدة عن الدين فاجاب رفيقه دعوته ثم سار سويا على طريق الكفر والضلال فجاءت الاية في سورة الفرقان ويوم يعرض الظالم على يديه عادة الانسان اذا ندم او اشتد ندمه يعرض الاصابع او اصبع او اصبعين هذا يعرض على يديه يقول يا ليتني - [00:20:03](#)

اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا المعنى معنى القصة الصحيح والاية تكفي عنها الايات تكفي عنها. فليحرص المسلم دائما ان يخال الصالحين. الله يثبتنا واياكم - [00:20:30](#)

طيب اذا اذا لو كان لك اعداء كثر لا تخف الا ممن؟ الا من الله عز وجل لا تخف انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه يعني يخوفكم باوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:20:55](#)

ثم قال الدنيا كخيال الظل ما يرى الخيال؟ تتخيله خيالا وهو خيال للظل طيب يقول طال ثم قال اشبه ما رأيته بالدنيا خيال الظل لانه عما قريب يزول احيانا يأتيك في اليقظة احيانا يأتيك في النوم مثل الخيال وحيانا وانت في غرفة لوحدك ترى كان خيال مرة من عندك وذهب - [00:21:16](#)

يقول وي تماثيل مركبة على مطحنة خشب عندهم في وقتهم زمانهم ومكانهم في الاندلس مطاحن الخشب تطحن الخشب تدار بسرعة هذه المطاحن فتغيب طائفة وتغيب طائفة وتبدو اخرى يعني كل ما يطحنون الخشب يحطون خشب ثاني وتطحن. يقول هذه

انها تطحن وتقبل الناس على الآخرة وهم لا يستشعرون سرعته الدنيا سريعة يا اخوان بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاللوم - 00:22:12

واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة. تعرفون السعفة النخل؟ احترق السعفة يكون اليابس بمجرد انك تشعل فيه الثقة على طول

ولاه جزء من الثانية كذلك الدنيا الان تلاحظون الان سرعة السنين الأخيرة هذي والايام تركض ركضا وجريا بنا طيب - 00:22:33

فلننتبه لهذا الامر العظيم ثم قال من عجائب الموت. ركز على هذه المسألة انه قد يخالف وقد يوافق رحمه الله. يقول طال تعجبي في

الموت الموت هو مفارقة الارواح للجساد - 00:23:00

هذا في الشرع تفارق روح الجسد ثم تعود اليه اذا اذن الله تعالى لها. وذلك يوم البعث والنشر وذلك اني صحبت اقواما صحبة الروح

للجسد يقول لي اصحاب واصدقاء كنا كالروح - 00:23:17

الجسد انا انت وانت انا نحن روحاني حللنا بدنا يقول من صدق المودة بيننا ود وهو حب عظيم بيننا فلما ماتوا رأيت بعضهم في

النوم رأيت بعضهم في النوم ولم ارى بعضهم - 00:23:35

ما رأيت بعضهم وقد كنت عاهدت بعضهم في الحياة على التزاور في المنام انتبهوا اذا مات احد قبل الآخر لابد ان يزوره الميت يزور

الحي يقول تعاهدنا على هذا الامر - 00:23:56

بعد الموت ان امكن ذلك عجيبة فلم اراه في النوم بعد ان تقدمني ان تقدمني الى الدار الآخرة. فلا ادري ان انسي ام شغل؟ نقول

الجواب هو لم يمكنه ذلك - 00:24:15

ان تقول ان امكن ذلك هل الان الرؤية عفا الرؤيا بيد الانسان او بيد الله عز وجل. بيد الله متأكدين الرؤيا من الله قول احسنت.

قوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله. والحلم. من الشيطان. من الشيطان. فالرؤيا من الله. هو ليس بيده هذا - 00:24:30

ان يأتيك ويزورك. الله اعلم ما الذي حصل له. طيب وقد يكون السبب هو الحي. اما من انشغال او من ظروف او ما اشبه فهذا امر لا

يقتضي انه نسي او شغل لان الامر ليس بيده ولا بيدك انت. فالرؤيا من؟ من الله عز وجل. ولذلك ثبت - 00:25:01

عن عائشة امنا رضي الله عنها وارضاهما انها تقول قبل النوم اللهم ارني رؤيا سالحة. اللهم ارني رؤيا سالحة انت ادع ادع الله تعالى

بان يريك رؤيا سالحة طيب ثم قال رحمه الله غفلة النفس - 00:25:22

غفلة النفس ونسيانها ما كانت فيه في دار الابتلاء قبل حلولها في الجسد كغفلة من وقع في طين غمر به الان النفس تغفل في دار

الابتلاء يعني الدنيا قبل حلولها في الجسد - 00:25:43

طيب يقول هذه الغفلة مثل غفلة من وقع في الطين غمر يعني غطاه الطين عن كل ما عهد وعرف قبل ذلك ثم اطلت الفكرة ايضا في

ذلك فلاح لي شعب زائد من البيان وهو اني رأيت النائم لاحظ النائم الان - 00:26:05

يكون نائما بجوارك همت نفسه بالتخلي من جسده لا شك انها تخلت لكن هل هو تخلي كلي او جزئي؟ جزئي لان التخلي الكلي ما هو؟

هو الموت واما التخلي الجزئي فهو النوم - 00:26:27

هو نوع من انواع الموتى كونه تخلي جزئي. ولذلك اذا ايقظته استيقظ طيب يقول همت نفسه بالتخلي من جسده وقوي حسها حتى

تشاهد الغيوب نقول هذا اذا كان في رؤيا سالحة من الله تعالى عليه بها - 00:26:43

طيب قد نسييت ما كان فيه قبيل نومها نسيانا تاما البتة ونسألهم الان لو كان بجوارك نائم وهو يحلم الان انه في الجنة او يحلم بانه

في الدار الآخرة او ما اشبه ذلك. هل تشعر به - 00:27:04

لا تشعر بي. اذا لا تستغرب انه يقع العذاب على بعض اهل القبور من الكفرة والفجرة والمنافقين والناس لا يشعرون بهم. لماذا نستغرب

هذا طيب لانهم انتقلوا عن هذه الدار. فنحن الان لا نرى الا الشهادة. اما الغيب فلا يعلمها الا الله رب الغيب عز وجل - 00:27:21

يقول قد نسييت هذه النفس وانت بجواره كل ما كان قبيل نومها نسيانا تاما البتة على قرب عهد ابيه يعني قبل ما ينام تلقوه مثلا

حصل له مشكلة ونام ونسي كل شيء طيب - 00:27:44

لماذا؟ لان الروح خرجت من الجسد خروجا نسبيا جزئيا وحدثت لها احوال اخرى وهي في ذلك في كل ذلك ذاكرة حساسة متلذذة الة
يعني يصيبها الالم وبجنبك احيانا بعضهم يقوم من النوم يقول والله يا اخي انا - [00:27:59](#)
استيقظت وانا ابكي من النوم من شدة ما رأيت. وانت بجواري لا تشعر بذلك طيب ولذة النوم محسوسة في حاله. ايضا اذا رأى ما
يعجبه من الخير في النوم فانه يتلذذ - [00:28:22](#)
بهذه بهذه الرؤيا لان النائم يرتد ويحترم ويخاف ويحزن في حال نومه لذلك هذه الموتة موتة صغرى هذه موتة صورة بالنسبة الموتة
الكبرى وهي مفارقة الروح الجسد. نسأل الله طول العمر وحسن العمل وحسن الختام. ثم قال انس الارواح - [00:28:37](#)
انما تأنس النفس بالنفس تانس بالنفس الارواح النفسية الروح. القول الصحيح والروح هي النفس يا ايته النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك رضيت مرضية هي الروح. ان الروح اذا قبض تبعه البصر - [00:28:59](#)
وهذا اول حديث سمعته من والدي وعمه وشيخي اه فهد ابن عايد المنيع عليه رحمة الله تعالى وانه قال لي يا ولدي ان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة - [00:29:21](#)
ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وانا اجد روعي قد التقت مع روحك. هكذا يقول لي رحمه الله تعالى كنت انذاك في اه
الاول ثانوي في الدراسة يقول اما الجسد فمستقل مبروم به. بمعنى - [00:29:39](#)
انه يتضرر من هذا الجسد لو كان مجرد جسد فقط بدون روح. ودليل ذلك لاحظ دليل استعجال المرء بدفن جسد حبيبه. صح لماذا؟
يستعجل المرء بدفن جسد حبيبه حتى لا يتأذى به - [00:30:00](#)
حتى لا يتأذى به برائحته وبغير ذلك. طيب طبعا هو بالنسبة للمسلمين تطبيق لشرع الله عز وجل طيب ولامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسراع بتجهيزها يقول يسارع بدفن جسد حبيبه اذا فارقتة نفسه - [00:30:18](#)
واسفه لذهاب النفس ذهاب الروح طيب وان كانت الجثة حاضرة بين يديه هل تنفع ما تنفع ما تنفع. طيب فانت بالروح لا بالجسم
انسانه انت بنروح لا بجسم انسان. واذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:30:38](#)
لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لا بد من هذه الزيادة تنبهوا في رياض الصالحين ما ذكرت وهي في صحيح
مسلم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم النظر الى القلوب - [00:30:58](#)
القلب المقصود به العضو فقط لا ما يحمله القلب الذي اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله ما هو القلب والى اعمالكم
التي تعملونها بالقلوب وباللسنة وبالجوارح نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح في عفو وعافية انه سميع مجيب والله اعلم
وصلى الله وسلم وبارك - [00:31:16](#)
يعني يا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:31:41](#)